

الأدب بالجماع مع عدم الإتم به أولى وهذا سقطه
من شرحه هنا وفي التحفة للشارح ووقع في الكتابة
أن أفاة المحضون حكمه ما ذكره وحزم به المحضون
وأبى النبي وأعمد الزركلي والجلال البلقيني
وعندهم ويقيم شئنا قلت وجري عليه الشارح
في الحاشية قال في التحفة وهو فيس ما ذكره في
الصبي عن المجهول الذي جري عليه التيجان
أنه يشترط أفاة في الأركان كلها حتى عند الأحرار
ونقله في المجموع عن الأصحاب الصواب فيه فاع
شئنا لكلامها بأن أفاة عند الأحرار إنما هي شرط
للسقوط النفع عن الولي على أن يصنع الروضة
يرد هذا التأويل وأوله غيره بأن استدامة أحرار
الولي كما حرامه عن نفسه قال الشارح في الحاشية
لكنه تأويل بعيد والفرق بين الصبي غير المميز والمجهول
أن في أحرام الولي عن المحضون خلافاً ولا كذلك
الصبي فلفوق أحرامه عنه وقع عن حجة الإسلام
بخلاف المحضون ثم اشترط الأفاة عند الخلق
هو ما جناه بناء على أنه ركن وفاز فيه الشارح
بشارح هو الفزري بأنهم إنما سكتوا عنه لأنه لا يشر
فيه فعل قال حتى لو وقع وهو نائم كفي فيما يظهر
أنه يرد بأن محله كونه لا يشترط فيه فعل
أذا كان متاهلاً لا مطلقاً كما هو واضح فاجبه
ما جناه وقول البغوي لو مان المحرم قبل فعله

سن

سن لا يقي بل قول الفزري خلافاً لما نفهمه وإذا اشترط
لوقوع الوقوف الذي لا يشترط فيه فعل ولا يوق فيه
صارف عن حجة الإسلام أفاة عنده فالخلق كذلك
أنه في الطواف في الحرم كالوقوف في الحج قال ابن قاسم
قضية بحق الشارح أنه لو عاد بالفا للطواف بعد
التخلل منها اجزأه أقول قد يفد في تصويب التمسك
الحج الكامل ولا كذلك الحرم الكاملة فإذا وقع قبله
أو فيه وعاد ما فعله في صباه لجزأه عن عمره **فصل**
ويؤخذ في التناهي كبلوغه قبله كما دل عليه تشبيهه
له بالوقوف في صرح به في المجموع فقوله البلقيني
أنه في أثناءه ليست كقول أثناء الوقوف لأن مسمى أن
الوقوف حاصل بما بعده بخلاف الطواف مردود مع ما
فرع عليه بضمح المجموع بخلافه وبأن العلة إنما
هي أدراك معظمه لعبادة وذلك حاصل بما ذكر
وعتق العبد في أثناء الحج والحرم كقول الصبي في
التناهي ما إذا عاد الطواف والسعي أجزاءه فصل
أحرام السفيه بغير إذن سيده وحلال وبغير إذن
لكن مع الحرمة ومحلها في البالغ وله تحليله كما يصح
أحرام السفيه بغير إذن وليه وله تحليله كما
الضغائر محرم ولا يصح أحرامه بغير إذن سيده كالحرم
المعنى بل أولى هذا حكم حرمة عن نفسه أما أحرام
السيد عنه فحق عن الصغير محرم أو غيره دون
الكبير كما أفهمه كلام الامام وأخذ السبي من النص